

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على أداء المشاريع وتقليل
المخاطر: دراسة ميدانية على شركات قطاع حفر وصيانة الآبار في المملكة
العربية السعودية.

أسم الطالب

عبدالعزیز موسی العنزی

1011869979

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	١,٤
١,٥. أهداف الدراسة	١,٥
١,٦. فرضيات الدراسة	١,٦
١,٧. نموذج الدراسة	١,٧
١,٨. منهجية الدراسة	١,٨
١,٩. الدراسة الميدانية	١,٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١,١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	١
٢,١. المقدمة:	٢,١
٢,٢. المتغير المستقل	٢,٢
٢,٣. المتغير التابع	٢,٣
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	٢,٤
٢,٥. الخاتمة	٢,٥
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعدّ معايير الصحة والسلامة المهنية من أهم الركائز التي تقوم عليها بيئة العمل الحديثة، إذ تسعى المنظمات على اختلاف أنشطتها إلى توفير بيئة عمل آمنة تحمي العاملين من المخاطر المهنية المحتملة، وتضمن استمرارية العمليات التشغيلية بكفاءة وفعالية. وقد تنامي الاهتمام العالمي بهذه المعايير في ظل التطور الصناعي المتسارع وما يصاحبه من مخاطر مهنية متزايدة، خاصة في القطاعات عالية المخاطر كقطاع النفط والغاز، الذي يُعدّ من أكثر القطاعات عرضة للحوادث المهنية بسبب طبيعة العمليات المعقدة والمعدات الثقيلة المستخدمة فيه. (Bourahla et al., 2024)

ويمثل قطاع حفر وصيانة الآبار النفطية أحد أكثر القطاعات الصناعية حساسية من حيث المخاطر المهنية، حيث يتعرض العاملون فيه لمخاطر متعددة تشمل المخاطر الفيزيائية والكيميائية والميكانيكية والبيولوجية، مما يستوجب تطبيق أنظمة صارمة للسلامة والصحة المهنية. ويسهم تطبيق هذه المعايير بشكل مباشر في تقليل معدلات الحوادث والإصابات، ورفع مستوى أداء المشاريع، وتحقيق الاستدامة في العمليات التشغيلية (Khalid et al., 2021).

وتحتل المملكة العربية السعودية مكانة عالمية متميزة في صناعة النفط والغاز، حيث تُعدّ من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للنفط على مستوى العالم، مما يجعل قطاع حفر وصيانة الآبار فيها من القطاعات الاستراتيجية التي تتطلب أعلى مستويات السلامة المهنية. وقد أولت المملكة في إطار رؤيتها ٢٠٣٠ اهتماماً بالغاً بتطوير معايير السلامة والصحة المهنية، وذلك انسجاماً مع التوجهات العالمية نحو تحقيق بيئة عمل آمنة ومستدامة (محمد ولدوم، ٢٠٢٥).

وتتعدد الدراسات التي تناولت أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على أداء العاملين والمشاريع، حيث أكدت أن الالتزام بهذه المعايير يُسهم في تحسين الإنتاجية وتعزيز الانتماء المؤسسي وتقليل التكاليف الناجمة

عن الحوادث والإصابات. كما أشارت إلى أن إدارة المخاطر المهنية بفاعلية تُعدّ من العوامل الجوهرية في نجاح المشاريع الهندسية والصناعية، خاصة في القطاعات ذات الطبيعة الخطرة. (Ccanchi et al., 2023)

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على أداء المشاريع وتقليل المخاطر في شركات قطاع حفر وصيانة الآبار بالمملكة العربية السعودية، باعتباره قطاعاً حيوياً يتطلب دراسة معمقة لفهم العلاقة بين تطبيق هذه المعايير والنتائج التشغيلية المتحققة، بما يُسهم في تقديم توصيات عملية تدعم صانعي القرار في تطوير منظومة السلامة المهنية في هذا القطاع الحيوي .

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير الذي شهده قطاع حفر وصيانة الآبار في المملكة العربية السعودية، وما يصاحبه من تبني للمعايير الدولية في مجال الصحة والسلامة المهنية، إلا أن هذا القطاع لا يزال يواجه تحديات جوهرية تتعلق بتطبيق هذه المعايير بصورة فعّالة تنعكس إيجاباً على أداء المشاريع وتقليل المخاطر التشغيلية. وتتجلى هذه المشكلة في وجود فجوات على المستويين النظري والتطبيقي تستدعي البحث والدراسة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

من خلال استعراض الأدبيات والدراسات السابقة، تبين وجود فجوات نظرية متعددة يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً، ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية وأداء المشاريع في قطاع حفر وصيانة الآبار تحديداً، حيث ركزت غالبية الدراسات السابقة على قطاعات أخرى كالمشاريع الإنشائية والهندسية والصناعية بشكل عام (محمد ودلوم، ٢٠٢٥؛ Bourahla et al., 2024)

ثانياً، تباين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين تطبيق معايير السلامة المهنية وأداء العاملين، إذ أشارت بعض الدراسات إلى وجود أثر إيجابي قوي (الغثيان وعبدالقادر، ٢٠٢٣)، بينما أظهرت دراسات أخرى أن هذا الأثر يتفاوت بحسب طبيعة القطاع والبيئة التنظيمية (زايد، ٢٠٢٤).

ثالثاً، محدودية الدراسات التي جمعت بين متغيري أداء المشاريع وإدارة المخاطر في إطار واحد، حيث تناولت معظم الدراسات أحد المتغيرين بمعزل عن الآخر (الجابري وشهدا، ٢٠٢٢؛ Khalid et al., 2021)

رابعاً، قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في سياق البيئة السعودية، خاصة في قطاع حفر وصيانة الآبار، مما يُشكل فجوة معرفية تستوجب البحث (الخريسات والشعار، ٢٠٢٤).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فقد لاحظ الباحث من خلال الاطلاع الميداني والتقارير المتخصصة وجود عدة فجوات تطبيقية، أبرزها:

أولاً، تفاوت مستوى التزام شركات حفر وصيانة الآبار في المملكة العربية السعودية بتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية، حيث تتفاوت السياسات والإجراءات المعتمدة من شركة لأخرى، مما ينعكس على مستوى أداء المشاريع (النواجي وعربيات، ٢٠٢٤).

ثانياً، استمرار وقوع حوادث وإصابات مهنية في مواقع حفر وصيانة الآبار رغم وجود معايير وأنظمة معتمدة، مما يُشير إلى وجود قصور في التطبيق الفعلي لهذه المعايير أو في آليات المتابعة والرقابة (Ccanchi et al., 2023).

ثالثاً، ضعف الوعي لدى بعض العاملين بأهمية الالتزام بمعايير السلامة المهنية، وقصور برامج التدريب والتأهيل في بعض الشركات، مما يؤثر سلباً على إدارة المخاطر وأداء المشاريع (الغثيان وعبدالقادر، ٢٠٢٣).

رابعاً، الحاجة إلى تقييم موضوعي لأثر تطبيق هذه المعايير على الأداء الفعلي للمشاريع في القطاع المستهدف، بما يُسهم في تقديم توصيات عملية لتطوير منظومة السلامة المهنية (زايد، ٢٠٢٤).

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على أداء المشاريع وتقليل المخاطر في شركات قطاع حفر وصيانة الآبار بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ومن القطاع الحيوي الذي تستهدفه، وتتجلى أهميتها على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بمعايير الصحة والسلامة المهنية وعلاقتها بأداء المشاريع وإدارة المخاطر، خاصة في قطاع حفر وصيانة الآبار الذي تشح فيه الدراسات الأكاديمية.
- تُعدّ من الدراسات القليلة التي تجمع بين ثلاثة متغيرات جوهرية في إطار واحد، وهي: معايير الصحة والسلامة المهنية، وأداء المشاريع، وإدارة المخاطر، مما يُضيف بُعداً جديداً للمعرفة العلمية في هذا المجال.
- تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يمكن أن يُستند إليه في الدراسات المستقبلية التي تتناول قطاعات صناعية مماثلة، ويُسهم في سد الفجوة المعرفية في المكتبة العربية.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة للباحثين والأكاديميين لتناول جوانب أخرى من العلاقة بين السلامة المهنية والأداء التنظيمي في قطاعات متنوعة.
- تُثري الدراسة المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر في القطاعات عالية الخطورة، وتُسلط الضوء على الأطر النظرية الحديثة المعتمدة عالمياً في مجال السلامة والصحة المهنية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة لصانعي القرار في شركات حفر وصيانة الآبار بالمملكة العربية السعودية رؤية واضحة حول واقع تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية، وأثر ذلك على أداء المشاريع وتقليل المخاطر.
- تُسهم نتائج الدراسة في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بالسلامة المهنية في القطاع المستهدف، بما يُعزز كفاءة الأداء ويُقلل من الحوادث والإصابات المهنية.
- تتوافق الدراسة مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تطوير بيئة العمل وتحقيق الاستدامة في القطاعات الاستراتيجية، ومنها قطاع النفط والغاز.
- تُقدّم الدراسة توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في قطاع حفر وصيانة الآبار، بما يرفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بمعايير السلامة المهنية.
- تُفيد الدراسة الجهات الرقابية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية من خلال تقديم مؤشرات واقعية حول مستوى تطبيق معايير السلامة المهنية في القطاع، مما يدعم جهود التطوير والتحسين المستمر.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين منظومة إدارة المخاطر في الشركات العاملة في القطاع، وتقليل الخسائر المادية والبشرية الناجمة عن الحوادث المهنية.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤. نموذج الدراسة

١,٥. منهجية الدراسة

١,٦. الدراسة الميدانية

١,٧. مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

محمد، رضوان الأمين عبدالرحمن، و دلدوم، قسم الله علي توبين. (٢٠٢٥). أثر تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في إدارة المخاطر بالمشاريع الهندسية السودانية ٢٠١٢-٢٠٢٢ م. مجلة القلزم للدارسات التطبيقية، ع١٣، ٧ - ٢٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1639121>

الغثيان، عمار أحمد جزاء، و عبدالقادر، محمد أحمد عبدالله. (٢٠٢٣). أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على إنتاجية العاملين في شركات البترول الوطنية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1437650>

الجابري، شبيب بن سلطان بن برغش، و شهداء، إلياس. (٢٠٢٢). أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على أداء العاملين في شركات النفط والغاز العمانية: دراسة تطبيقية لشركة بتروجاز (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرقية،

إبراء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1587035>

محمد، رضوان الأمين عبدالرحمن، و دلدوم، قسم الله علي توبين. (٢٠٢٥). أثر تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية في إدارة المخاطر بالمشاريع الهندسية السودانية ٢٠١٢-٢٠٢٢ م. مجلة القلزم للدارسات التطبيقية، ع١٣، ٧ - ٢٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1639121>

زايد، حسام علي أحمد. (٢٠٢٤). أثر تطبيق أنظمة السلامة المهنية على أداء العاملين بالشركات النفطية: دراسة تطبيقية بشركة الزاوية لتكرير النفط. مجلة الجامعي، ع٤٠، ١٣٢ - ١٥١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1549637>

الخريسات، راية زياد يوسف، و الشعار، إسحق محمود نزال. (٢٠٢٤). أثر ريادة الأعمال في أداء المشاريع: الدور الوسيط لمرونة استراتيجية إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على مشاريع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1497558>

النواجي، هديل محمد سالم، و عربيات، عبدالله رضوان محمد. (٢٠٢٤). أثر تطبيق الاستراتيجيات الريادية على أداء المشاريع: حالة دراسية المشاريع الإنشائية الحكومية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1496549>

Bourahla, A., Fernandes, G., & Ferreira, L. M. D. (2024). Managing occupational health and safety risks in construction projects to achieve social Sustainability—A review of literature.

Procedia Computer Science, 239, 1053-1061

Khalid, U., Sagoo, A., & Benachir, M. (2021). Safety Management System (SMS) framework development—Mitigating the critical safety factors affecting Health and Safety performance in construction projects. Safety science, 143, 105402.

Ccanchi, C. A. C., Dragichevich, C. O. Q., Claudio, B. A. M., & Ruiz, J. A. Z. (2023). Occupational Health and Safety Management: Impact on Work Performance and Risk Prevention. SAP Health and Policy, 2, 62-62